الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

تونس في 13 أكتوبر 2016

منشور عـــدد		
2016	01	79

من وزير التّربية
إلى
السيدتين والسادة المندوبين الجهويّين للتّربية

الموضـــوع: حول المؤسسة الصديقة للمدرسة.

وبعد، في إطار البرنامج الوطني" المؤسسة الصديقة للمدرسة " الّذي أطلقته وزارة التربية استعدادا للعودة المدرسية 2016-2017، وسعيا إلى مأسسة المجهود الوطني لصيانة المؤسسات التربوية والارتقاء به من نشاط ظرفي إلى نشاط مؤسساتي تشاركي يضمن نجاعة التّدخّلات وديمومتها، وتبعا لما أعربت عنه المؤسسات الاقتصادية والجماعات المحلّية وكافة مكونات المجتمع المدني من استعداد لاحتضان مؤسسات تربوية والمساهمة في صيانتها وتجهيزها، فقد تقرر دعم هذا البرنامج وإعطائه بعدا تربويا بيداغوجيا يضمن تفتّح المؤسسة التربوية على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وينمّي ثقافة المؤسسة لدى التلاميذ بما يمكنهم من التعرف على طريقة اشتغالها وملامسة هياكلها ومكوّناتها والاحتكاك بمواردها البشريّة والتحدث إليها ليدركوا مفاتيح العالم الاقتصادي والمالي التي تحرك هذه المؤسسات وتقف وراء نهضتها.

وتبعا لذلك المطلوب اليكم برمجة زيارات ميدانية منتظمة لتلاميذ السنوات الخامسة والسادسة بالمرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية لمختلف المؤسسات الاقتصادية بالجهة و تنظيم لقاءات مع المهنيين ورجال الأعمال قصد تعريف التلاميذ بمناخ المؤسسة وترسيخ قيم العمل وثقافة المبادرة لديهم.

ونظرا لأهمية الموضوع، المرجو:

تنظيم زيارات ميدانيّة إلى المؤسّسات الاقتصاديّة والماليّة بالجهة والمجاورة للمدرسة، وتحت إشراف الإطار التّربوي والإداري الكافي بعد إعلام الأولياء والحصول على موافقتهم الكتابيّة على أن يسبقها التّنظيم المنهجي التّالي:

- وضع روزنامة شهريّة لهذه الزّيارات مع تنويع الجمهور القائم بها (المرحلة الابتدائيّة، الإعداديّة، التّعليم الثّانوي) بالتّنسيق مع المدرسين الذين يُدعون إلى الإعداد المحكم لهذه الزّيارات من خلال إعلام التّلاميذ المسبق بتاريخها وتوقيتها والمؤسّسة التي ستستضيفهم...

- إعلام متفقّدات ومتفقّدي المدارس الابتدائية ومتفقّدات ومتفقّدي الموادّ المعنيّة بتلك الزّيارات مسبقا بروزنامة الزّيارات والاستئناس بمقترحاتهم في تنفيذ برنامج الزّيارة تحقيقا للفائدة القصوى منها.

- اتّخاذ ما يجب من الاحتياطات الوقائيّة لفائدة التّلاميذ واستخدام، عند الضّرورة، الحافلة الموضوعة على ذمّتكم لنقل التّلاميذ من المؤسّسة التّربويّة إلى مكان الزّيارة.

- إعطاء الأولويّة في هذه الزّيارات للمؤسّسات الماليّة والاقتصاديّة القريبة من المؤسسات التربوية لتحسيس المسؤولين عنها بالحاجة المشتركة إلى تبادل المنافع وضرورة انفتاح المدرسة على المؤسّسة الاقتصاديّة ومساهمة هذه الأخيرة في النّهوض بأوضاع المدرسة والارتقاء بها نحو الأفضل.

وبالتّوازي مع هذه الزّيارات التي يقوم بها التّلاميذ، يمكن استضافة مسؤولين عن تلك المؤّسسات والتركيز في ذلك خلال السداسي الأول على المهن التالية : ممرّض - فلاّح - مهندس معماري - عون أمن - حرفي، بما يمكن التّلاميذ من التحاور معهم والاستماع إلى شهاداتهم الحيّة عن مسيرتهم المهنيّة وعن مشروعهم الاقتصادي وخبراتهم التي اكتسبوها وما حقّقوه من نجاحات ومكاسب، وذلك في أجواء لطيفة وديّة يقترب فيها التّلميذ من صاحب المؤسسة ويتحاور معه ليستفيد ممّا تراكم لديه من تجارب.

- ضبط روزنامة الزيارات إلى المؤسسات الاقتصادية ورزنامة استضافة المهنيين للمؤسسات التربوية وموافاة المندوبية الجهوية للتربية بها في أجل لا يتجاوز

يـــوم 24 أكتـــوبر2016 وموافـــاة الإدارة العامـــة للمرحلـــة الابتدائيـــة والإدارة العامـــة للمرحلـــة الإعداديـــة والتعلـــيم الثـــانوي بهمـــا كـــل حســـب اختصاصـــه، في أجـــل أقصـــاه يوم 30 أكتوبر 2016.

ونظرا، لأهميـة الموضـوع فإنّـه يتعـيّن الحـرص على تطبيـق مـا جـاء في هـذا المنشور من توصيات وتوفير أفضل الظروف.

والسّلام

وزيـــر التربيـــة

نـــاجـــي جـــلـــول